

أَنْتِ الَّتِي فَوْقَ التَّنْدِبِ مُسْتَوَى
هَيَّا انْهَضِي فَالذُّلُّ لِلطُّرَاقِ^١
قُومِي انْظُرِي لِلْفَجْرِ عِنْدَ طُلُوعِهِ
ثُمَّ اسْفُرِي^٢ لِلشَّمْسِ بِالْإِشْرَاقِ
فَجَبِينُكَ الْوَضَاءُ تُشْرِقُ شَمْسُهُ
وَعُيُونُكَ الْخَضِرَاءُ سِحْرُ رَاقِي^٣
وَبَوَاجِثِكَ الْوَرْدُ يَغْبِقُ رِيحُهُ
وَبِشْغَرِكَ الْأَلَاءُ خَمْرُ السَّاقِي
وَبِقَدِّكَ الْمَمْشُوقِ حَيْرَةٌ نَاطِرٍ
حَتَّى وَرَبِّكَ فِتْنَةُ الْعُشَاقِ
وَبِخُلُقِكَ الْمَرَضِيِّ فِي حَالَتِهِ
وَجَمَالِهِ مِنْ فِطْرَةِ الْخَلَاقِ^٤

١. الطراق: الذين يطرقون بابك ويسعون إليك.

٢. اسفري: اكشفي عن وجهك.

٣. راق: عال، قوي.

٤. فطرة الخلاق: التي خلقك الله عليها.